

إذا سمعت الله يقول يا أيها الذين آمنوا فارعها سمعك!

محمد المعيوف

وهذا نداء يتكرر في القرآن. يا أيها الذين آمنوا وقد ورد في القرآن الكريم في تسعة وثمانين موضعا يناديكم ربكم عز وجل باشرف وصف ويناديكم تشريفا لكم ايضا بهذا الوصف العظيم - [00:00:00](#)

فالمنادي رب العالمين وخليق بالمسلم ان يصفي بقلبه قبل سمعه يا رب وينظر ماذا يريد منه فهو لن يأمره الا بخير. ولننهاء الا عن شر. ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:00:28](#)

اذا سمعت الله يقول يا أيها الذين آمنوا فارعها سمعك فاما خيرا تؤمر به واما شرا تنهى عنه وفي النداء بوصف الایمان يا اخواني عدة مسائل الاولى انه تشريف للايمان الذي هو من اعلى مراتب الدين - [00:00:53](#)

الثاني ان فيه تشريفا للمنادي وهو انت يا عباد الله وجميع عباد الله المؤمنين الثالث ان مقتضى الایمان ان يسمع العبد ويطيع فيما من كان مؤمنا فمقتضى الایمان ان تسمع لما يقول الرحمن سبحانه وبحمده - [00:01:22](#)

وايضا فيما يذكر بعده من امر او نهي كتمكيل لایمانك يا عبد الله عز وجل ان انت التزمت به ثم فيه ايضا تذكير باعظم نعمة لله عليك وهي نعمة الایمان - [00:01:52](#)

وتذكريك بها يعني استحضار شكر الله سبحانه وتعالى. جعل هذه النعمة واخيرا فان جميع ما يذكر بعد هذه الكلمة الشريفة وهذا النداء العظيم من الرب الكريم داخل في مسمى الایمان ومنه ما نحن بصدده وما الصيام - [00:02:16](#)